{ محل } (ه) في حديث الشفاعة [إنّ إبراهيم يقول : لسْتُ هُناكُم أنا الذي كذَبْتُ ثلاث كَذَبات قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم : واللّه ما فيها كَذْبةٌ إلا وهو يُماحِل بها عن الإسلام] أي يُدَافِع ويُجادل من المِحال بالكسر وهو الكَيْد . وقيل : المكْر . وقيل : القوّة والشدّة .

ومِيمُه أصلِيّة . ورجلٌ مَحِلٌ : أي ذُو كَيْد .

- ومنه حديث ابن مسعود [القرآن شافِعٌ مُشَفّع وما حِلٌ مُصَدّق] أي خَصْمٌ مجادَل مصدّق .

وقيل : ساعٍ مُصدّق من قولهم : مَحَل بفُلان إذا سَعَى به إلى السلطان .

يعني أنّ من اتّبَعه وعَمِل بما فيه فإنه شافِعٌ له مَقْبول الشّفاعة ومصدّق عليه فيما يُرْفَع مِن مَساوِيه إذا تَرك العَملَ به .

- ومنه حديث الدعاء [لا تَجْعله ماحِلاً مصدّقاً] .

- والحديث الآخر [لا يُنْقَض عهدُهم عن شِيَةِ ماحِلٍ] أي عن وَشْي واشٍ وسِعاية ساعٍ .

ويُروى [عن سُنّة ماحِل] بالنون والسين المهملة .

- وفي حديث عبد المطلب : .

لا يَغْلِبَنّ صَلِيبُهُم ... ومِحالُهم غَدْواً مِحالَكْ .

أي كَيْدَك وقوتكَ .

(ه) وفي حديث علي [إنّ مِن ورائكم أمُوراً مُتَماحِلة] أي فِتنَاً طويلة المُدّة . والمُتَماحِل من الرجال : الطويل .

(س) وفيه [أما مَرَرْتَ بوادِي أهلك مَحْلاً ؟] أي جَدْباً . والمَحْل في الأصل : انقِطاع المَطَر . وأمْحَلَت الأرضُ والقومُ . وأرضٌ مَحْلٌ وزَمَنٌ مَحْلٌ وماحِلٌ .

(س) وفيه [حَرّمْت شجرَ المدينة إلاّ مَسَدَ مَحالة] المَحالة : البَكَرة العظيمة التي يُسْتَقَي عليها . وكثيراً ما يَسْتعمِلها السّفارة على البِئار العَميقة .

- وفي حديث قُسّ : .

أيْقَنْتُ أنّي لا مَحَا ... لةَ حيث صار القومُ صائِرُ .

أي لا حِيلة ويجوز أن يكون من الحَوْل : القوّة والحَركة . وهي مَفْعَلة منهما .

وأكثر ما يُستعمل [لا مَحالَة] بمعنى اليَقين والحقيقة أو بمعنى لا بُدّ . والميم زائدة .

(س) وفي حديث الشَعْبيّ [إن حَوّلْناها عنك بِمحْوَل] المِحْوَل بالكسر : آلَةُ التحويل .

ويُرْوَى بالفتح وهو موضع التحويل . والميم زائدة